Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحينما نقرأ " حديث المقبرة "، و " في ظل وادي الموت "، و " الجنة الضائعة "، و " السعادة " — نأسى مع الشاعر على الصورة القاتمة الحزينة التي يلون بها حواشي الحياة، ويعدينا بتشاؤمه، ويقنعنا بفلسفته التي ترفض الحياة.

وفي قصيدة " ارادة الحياة " بالذات نحس الشاعر بطلا من أبطال الأساطير، يحطم القيد، ويثور على الضعف، ويكاد يهز الدنيا بزئيره، ويستثير الكائنات من حوله، يدعوها الى القوة بكامل معانيها، ولهذا أصبحت أشهر قصائده التي تتردد بقوة واعتزاز في أسماع العالم العربي.

وبمثل قصائد " حديث المقبرة "، و " ارادة الحياة "، و " تحت الغصون "، و " فلسفة الثعبان المقدس " — يقدم الشاعر مشاركة لها قيمتها في الشعر القصصي، وفي اللون الحواري بصفة خاصة، حيث يجري الحوار الجذاب المركز الهادف الى تكوين الفكرة المقنعة من أقرب طريق، ويشوق القارىء الى المزيد، ويجعله يسلم لمنطق الشاعر في يسر وسهولة.

أما موقف الشاعر من شعبه فيشكل قضية تختلف فيها أوجه الرأي : هل هو كاره لشعبه، يجاهره العداء، ويحقره ويزدريه، ولا يعترف أنه من بين شعوب العالم جدير بالحياة والحرية والتقدم ؟ هل يبادل الشعب عداء بعداء وإهمالا بإهمال ؟ هل ينقم على شعبه ما جرعه من مرارة الحرمان والجحود ؟